Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن المؤكد أن حياة الصباح بما فيها من شعر وأفكـار وأحلام لا يمكن أن تخلع حقـا كما تخلع الثيـاب ، وإنما هى تختفى فى نفس الفتاة ، وتتخذ لها مسارب تختلف باختلاف تكوينها النفسى . . فإذا كانت مثل هذه الفتاة التى صـورت شاعـرة فأى مـوضوع يمكن أن تعالج ، وأى مشاعر يسمح وضعها الاجتماعى بتصويـرها دون أن تتعرض للسخرية والاستهجان ؟

اذا أردت أن تعرف الاجابة على هذا السؤال فما عليك إلا أن تقرأ ديوان « أغانى الصبا » الذى كتبت الشاعرة معظم قصائده وهى لا تزال طالبة بكلية الآداب . .

انها تصلى للخريف ، وتناجى نجمة الغروب ، وتخاطب الأمواج والرياح والورود . . وترقب اشراق الشمس وغروبها ، وتصور أنات قلبها المفعم بأشواق غير محددة ، وهى أثناء ذلـك كله يغلب عليها حزن مرير لا تستطيع أكتناه سـره ، حتى لكأنها تستشعـر ذلك الألم الغامض الذى وصفه « بول فيرلين » بقوله :

« ألا ما أقساه ذلك الألم الذى نستشعره دون أن ندرى له سببا ودون أن يكون فى قلوبنا حب ولا بغض » .

أو على تعبير الشاعرة نفسها :

« لـيـتـنى أعـلم داء كـامـنـا
فـأروم الـبـرء لـلداء الـكـمـين »

هـذا الحزن الـذى يشيع فى معـظم قصائـد الديـوان استطاعت الشاعرة أن تفلسفه لقلبها :